بعد أن صدرت توجيهات رئيس الجمهورية بهذا الشأن

ماذا أعدت المحافظات من أجل الشباب؟؟

■ في الحفل الخاص بتكريم المبدعين الشباب بجائزة الرئيس القائد الذي أقيم في شهر ديسمبر الماضي بصنعاء.. ألقى فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خطاباً هاماً.. تحدث فيه حول العديد من القضايا التي تهم الشباب والمعالجات المطلوبة لها وأصدر توجيهات إلى الحكومة بدعم ورعاية الشباب.

وعليه نلتقي الأخوة محافظي محافظات الجمهورية الذين تحدثوا في حلقات عن نظرتهم إلى الخطاب الهام للرئيس القائد والخطوات العملية التي اتخذوها في إطار تنفيذ توجيهات الرئيس القائد الخاصة بدعم الشباب وهاكم حصيلة اللقاءات..

متابعة/رياض شمسان

محافظة تعز:
قمنا بإعداد تصور مبدئي لتنفيذ توجيهات الرئيس وبالذات فيما يتعلق بالمواقع السكنية والمجمعات الزراعية

محافظ ذمار:
نعمل مع كافة الجهات المعنية لتوفير سبل الدعم الكامل للشباب

محافظ المحويت:
نولي الشباب جل اهتمامنا .. وسنقوم بتنفيذ التوجيهات ضمن خطوات مدروسة

محافظة تعز

● الأخ/ القاضي/ أحمد عبدالله الحجري - محافظ تعز:

- يأتي اهتمام فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) بالشباب انطلاقاً من اتجاه عام وطموح مبكر بهذه الطليعة الوطنية والحرص على تحقق طموحاتهم وآمالهم وتطلعاتهم وهو اتجاه ليس بجديد، لكنه يأخذ طابع الاهتمام المكثف عاماً تلو آخر من قيادتنا السياسية ممثلة بالقائد الرمز الرئيس/ علي عبدالله صالح، إيماناً منه بأنهم عماد الأمة ودعائم المستقبل، وعليهم تعقد الآمال، وبهم تشحذ الهمم، ولعلنا نلحظ تلك الخطوات الجادة المتمثلة بالبرنامج الوطني "للتشبيب" حيث تم رفد المجلس النيابي بزخم طيب من شباب الوطن، وكذا مجلس الوزراء والعديد من المحافظات وقيادات ومواقع المسؤولية بالإضافة إلى أن الحكومة وقيادات المجالس المحلية بالمحافظات ستولي هذه الدعوة الكريمة اهتماماً متميزاً وعناية فائقة، خليقة بتوجهات القائد الفذ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

لقد بادرت قيادة السلطة المحلية بمحافظة تعز إلى ترجمة خطاب فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح المتضمن الاهتمام والرعاية للشباب، من خلال دعوة الجهات المعنية ذات العلاقة مثل مكتب الزراعة وحث المسؤولين فيه على سرعة إعداد تصور مبدئي للكيفية التي تمكننا من الاستفادة من الأراضي الزراعية التابعة للدولة وتهيئتها وتمكين الشباب من إقامة المواقع السكنية والمجمعات الزراعية وبما يكفل مساهمة الشباب في خطط البناء والتنمية، والتخفيف من حدة البطالة والاستفادة من مخرجات التعليم، ناهيك عن أن خطط عمل المجلس المحلي بالمحافظة لم تعد بمعزل عن المشاركة الشبابية في إدارة مرافق الدولة في المحافظة والاستفادة بهم في خدمة المجتمع كرافد أساسي لمنظومة العمل التنموي، وهو توجه يأتي انطلاقاً من التوجيهات الكريمة لفخامة الرئيس منذ وقت مبكر ومازال في مساعينا العملية الكثير من التوجهات التي يضطلع الشباب بجزء أكبر وأشمل في تنفيذها وكلها تصب في خدمة الوطن اليمني الكبير.

محافظة ذمار

● الأخ العميد/ عبدالوهاب يحيى الدرة - محافظ ذمار:

- الشباب عماد الأمة ومصدر قوتها وطاقاتها الكامنة والحيوية المتجددة والشباب عماد الحاضر وثروة المستقبل ولا تتقدم الشعوب أو تنهض الحضارات إلا بطاقات الشباب الفاعلة ويتحقق الرقي والتطور والتقدم لشعوبها التواقة إلى مستقبل آمن يحفظ للإنسان كرامته ويصون للأوطان حريتها واستقلالها وسلامة أراضيها.

وانطلاقاً من خطاب الرئيس القائد/ علي عبدالله صالح الذي ألقاه في الحفل التكريمي للشباب المبدعين لابد من تضافر كل الجهود والعمل على توعية الشباب وتحصينهم من الأفكار الهدامة والمتطرفة الدخيلة على ديننا ومجتمعنا وذلك من خلال قيام الجهات المعنية والعلماء والمثقفين بحملات التوعية المطلوبة بالتصدي لهذه الأفكار الهدامة والعمل على تربية الشباب تربية وطنية نحو الوسطية والاعتدال في القول والعمل وغرس روح المحبة والتسامح وحب الوطن وترسيخ الوحدة الوطنية، وكذا يجب تشجيع الشباب على الانخراط بمؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني لاكتساب حرفة أو مهنة حيث تقوم مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني بالتعاون مع القطاع الخاص بتوفير العمالة الماهرة والمدربة، ومن أجلهم كان لخطط وبرامج الحكومة حيز كبير في بناء مشاريع استراتيجية تخدم الشباب بالدرجة الأولى وقد جاءت ترجمة لتوجيهات الأخ الرئيس القائد، نعم إن ما أنجز حتى الآن من منشآت شبابية على مستوى عدد من المحافظات من الملاعب الدولية والصالات المغلقة والاهتمام المتزايد بالمنتخبات الوطنية المختلفة والأندية والمبدعين في مجال الرياضة وغير ذلك، وما خطاب الرئيس أثناء تكريم المبدعين من الشباب إلا تأكيداً على مواصلة السير لمزيد من الاهتمام بهذه الشريحة الهامة من قبل الحكومة والوزارات المعنية والإطلاع بدورها وبما يكفل امتصاص طاقات الشباب وصقل مواهبهم وإبداعاتهم وانتشالهم من الفراغ وكل ذلك يجعلنا نؤكد بأن توجيهات الرئيس جاءت في الوقت المناسب وللفت الأنظار إلى قطاع واسع من المجتمع ويعول عليه الكثير والكثير في خدمة الوطن وبنائه.

والشباب يعتبر الركيزة الأساسية لبناء الشعوب والشريحة المهمة في المجتمع فمن واجبنا الحفاظ عليهم من الأفكار الهدامة عن طريق تعريفهم بأمور دينهم وتوعيتهم للتمسك بالكتاب والسنة وتحصينهم ضد الأفكار والأحاديث والمنشورات الدخيلة على ديننا الإسلامي وتعريفهم تعاليم شريعتنا الدينية الحقة وفض أي أفكار أو جماعات هدامة تسعى إلى إثارة الفتن والمشاكل للتفرقة بين أبناء الوطن الواحد، حيث يتوجب على خطباء المساجد تعريف الشباب بأمور دنياهم وأن ماحققناه من مجد ورقي بفضل رسوخ الوحدة الوطنية والاستقرار الآمن وحث الشباب على المزيد من تعزيز روح الوحدة الوطنية..

وحديث الرئيس وتناوله لقضية بناء المشاريع الاستراتيجية والانتاجية نابع من حرصه الشديد على توفير الحياة الكريمة والآمنة لجميع أفراد الشعب اليمني ونحن كشباب يجب أن ندعم الرئيس في توجهه هذا لأن الخير سيعم الجميع أفراداً وجماعات.

● ونحن في محافظة ذمار نولي الشباب اهتماماً خاصاً من خلال تنفيذ العديد من المشاريع الرياضية التي من شأنها تأسيس البنية التحتية لقطاع الشباب والرياضة حيث تم إنشاء الاستاد الرياضي والذي يعتبر من المشاريع العملاقة في اليمن وتبلغ تكلفته مليار و٧٠٠ مليون ريال، ويتكون من مدرجات تتسع لأكثر من ٢٠ ألف متفرج وملعب دولي لكرة القدم ومضمار دولي لألعاب القوى ومنصة رئيسية لكبار الضيوف تتسع لأكثر من ٣٠٠ ويحتوي على عدد من المرافق الرياضية والصالات متعددة الأغراض للألعاب الرياضية الشبابية ومكاتب وإدارات وصالات للطب الرياضي، كما يشتمل على منشآت استثمارية سيتم استخدامها كفندق استثماري بنظام الفنادق ٥ نجوم ومحلات تجارية يعود ريعها لصالح الشباب وقد تم بناء الاستاد وفق أحدث المواصفات، وقد تم افتتاحه خلال الاحتفالات بالعيد الوطني الرابع عشر للجمهورية اليمنية ويجري حالياً تنفيذ مضمار العاب القوى وإنارة الاستاد الرياضي بتكلفة ٢٥٠ مليون ريال، وسيكون جاهزاً لاستضافة المباريات والمسابقات الرياضية المحلية والعربية والدولية، كما تم بناء مقرات لعدد من الأندية، كما أننا نقوم بدعم كافة الشباب وتقديم كافة التسهيلات اللازمة لهم كما وجهنا مكتب الشباب بالاهتمام وتوفير المستلزمات الرياضية للشباب، كما أن المجلس المحلي للمحافظة يعمل على تنفيذ مشاريع للشباب.

● ونوجه دائماً مكاتب الشباب والرياضة والتربية والتعليم والتعليم الفني والتدريب المهني بضرورة الاهتمام بالشباب والرياضة وتوسيع الأنشطة الشبابية لتطوير مهارات وقدرات الشباب وتنمية مواهبهم وإبداعاتهم.

كما أننا نعتبر انتقال جائزة رئيس الجمهورية للشباب إلى المحافظات يعتبر خطوة كبيرة في اتجاه تشجيع الشباب وتنمية قدراتهم وإبداعاتهم.

وكذلك عملنا وفق توجيهات الرئيس لبناء العديد من المعاهد الفنية والمهنية وكليات المجتمع في محافظة ذمار حيث سيتم خلال الفترة القادمة بالمحافظة إنشاء ٩ معاهد مهنية نظام ٢-٣ سنوات بعد التعليم الأساسي، و٤ معاهد تقنية نظام السنتين بعد التعليم الثانوي في عدد من مديريات المحافظة لتوسيع التعليم الفني والمهني ليستوعب مانسبته ١٥٪ من مخرجات التعليم الأساسي والثانوي، وتضييق الهوة بين مخرجات التعليم الفني والتعليم العالي وإيجاد الكوادر الوسطية، كما تم إنزال مناقصة مشروع إنشاء المعهد التقني الصناعي بمديرية ذمار منطقة الدرب بتكلفة ٤٥٠ مليون ريال، وقد تم خلال العام الدراسي الماضي افتتاح القسم التجاري المهني، ويحتوي على تخصصات المحاسبة المالية والإدارة والسكرتارية، كما تم افتتاح معهد التدريب المهني بمديرية وصاب العالي ويشتمل على تخصصات قسم الكهرباء بأنواعها ونسعى إلى توسيع رقعة التعليم الفني من خلال إنشاء عدد من مراكز التدريب المهني والتقني في عدد من المديريات تنفيذاً لخطط الدولة في هذا الجانب، ولكي تسهم هذه المعاهد والكليات في تخريج أياد عاملة تستطيع الحصول مباشرة على فرص للعمل، لكونها تمتلك مهنة في يدها تؤهلها لاكتساب لقمة العيش الكريم، كما أننا نعتبر التعليم الفني والتدريب المهني مكوناً أساسياً من مكونات التنمية الشاملة خاصة دوره المتمثل في تنمية الموارد والمهارات البشرية، ولهذا فالعلاقة بين مخرجات التعليم الفني والتدريب المهني والفقر والبطالة علاقة عكسية إن وجد التعليم الفني والتدريب المهني غاب الفقر والبطالة وتحسنت أحوال ومعيشة الفرد والمجتمع، فاليد الماهرة المدربة لاتعرف الفقر والبطالة، فحينما نعلم فرداً مهنة من المهن يعني أننا قد خلقنا له فرصة عمل وليس بالضرورة أن يكون الفرد موظفاً مع الدولة فقد يحصل على فرصة عمل مع القطاع الخاص أو العام أو المختلط، ويمكن أن يعتمد على ذاته في فتح ورشة عمل أو ماشابه ذلك ومن ثم فقد يتم استيعابه من قبل سوق العمل المحلي أو الاقليمي كذلك التوسع في افتتاح تخصصات لمهن جديدة مواكبة لما هو في سوق العمل تعتبر من التوجهات التي تتبناها وزارة التعليم الفني والتدريب المهني لخلق فرص عمل وبيئة مناسبة للاستثمار، والحقيقة أن مجالات دعم الشباب كثيرة كون الشباب يمثلون شريحة كبيرة في المجتمع، ولذا فإننا نعمل من خلال جميع الجهات ذات العلاقة مع الشباب إلى تقديم كافة أوجه الدعم لهذه الشريحة وتوفير سبل الدعم الكامل وبما من شأنه تنفيذ توجيهات فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لدعم الشباب والرياضة.

محافظة المحويت

● الأخ العميد/ أحمد علي محسن - محافظ المحويت:

- في خطابه الوطني الهام الذي ألقاه فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- في الحفل التكريمي للمبدعين الشباب .. وضع فخامته برنامج عمل لمواجهة قضايا الحاضر والانطلاق نحو المستقبل، وذلك من خلال توجيهاته الحكومة بالإسراع في تبني إقامة المشاريع الاستراتيجية وامتصاص البطالة وحل مشكلة الفقر .. والعمل على توزيع مساحات من الأراضي للشباب لاستصلاحها وزراعتها .. وإقامة المدن السكنية لذوي الدخل المحدود والاهتمام بالتعليم الفني.

ودعا الوزارات المختصة لتحصين الشباب من الاختراقات و(التسول السياسي)، مؤكداً على أننا نريد شباباً متعلماً يكون عوناً للوطن وليس عبئاً عليه .. مشيراً إلى ضرورة استغلال طاقات الشباب وإتاحة الفرصة أمامهم لبناء حياتهم إلى جانب اهتمامهم بالتعليم الفني والمهني وربط مخرجات التعليم عموماً باحتياجات التنمية كما تطرق فخامة الرئيس القائد في خطابه إلى العديد من القضايا التي تهم مجتمعنا اليمني، ووضع الوسائل والمعالجات التي ترشد الحكومة إلى الخطوات العملية والكفيلة بإحداث التغيير الشامل في المجال الاقتصادي والاجتماعي والتنموي.

وهذا ليس بغريب على فخامة الأخ الرئيس القائد الرمز/ علي عبدالله صالح، صانع التحولات التاريخية الذي عهدناه دائماً وفياً مخلصاً لليمن أرضاً وشعباً .. حريصاً على ترجمة أقواله ووعوده إلى أعمال ملموسة على أرض الواقع المعاش.

ويتجسد ذلك بجلاء واضح من خلال الانجازات الوطنية العظيمة التي لاحصر لها والتي تحققت في عهده الميمون على مدى أكثر من ٢٦ عاماً مضت .. والمتمثلة في تلك المشاريع التنموية والخدمية الشامخة في كل شبر من أرض الوطن اليمني تتحدث عن نفسها بكل شموخ وإباء .. ومازال فخامة الرئيس القائد يواصل جهوده الوطنية المخلصة لتحقيق المزيد من آمال وطموحات الجماهير اليمنية عامة .. وشريحة الشباب بشكل خاص.

دعم الشباب

● وفي إطار تنفيذ توجيهات الأخ رئيس الجمهورية بدعم ورعاية الشباب فنحن في محافظة المحويت قمنا بوضع برنامج عمل لتنفيذ التوجيهات الحكيمة للرئيس القائد وذلك بمضاعفة جهودنا المكثفة للمزيد من الاهتمام بالشباب .. وذلك إضافة إلى الاهتمامات السابقة التي نوليها للشباب والتي تمثلت في تشييد المنشآت الشبابية التي تشهدها حالياً محافظة المحويت من اتحادات وأندية وملاعب وصالات، كما أن العمل جارٍ في متابعة تنفيذ إنشاء الملعب الأولمبي.

ونؤكد هنا بأننا نولي توجيهات رئيس الجمهورية بدعم الشباب جل اهتمامنا وسنعمل على اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذها والتي تتناسب مع أوضاع وظروف محافظة المحويت .. ماعدا الجانب الخاص بتوزيع الأراضي للشباب .. حيث وأن الأخ رئيس الجمهورية قد أوضح في خطابه بأن محافظتي المحويت وحجة لاتتوفر فيهما أراضٍ عامة لتلبية هذا التوجه .. أما بقية الجوانب التي شملتها التوجيهات فإننا بعون الله ملتزمون بتنفيذها وبحسب امكانياتنا، وهذا واجب علينا تجاه الشباب كإحدى أهم شرائح مجتمعنا اليمني.

● أحمد عبدالله الحجري..

● عبدالوهاب يحيى الدرة..

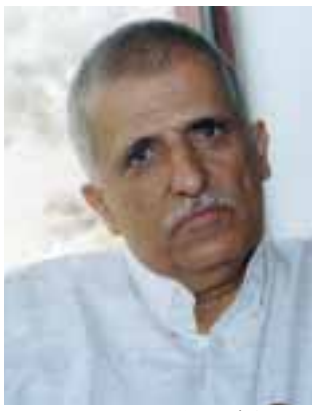
● أحمد علي محسن..

إطلالة سياحية
محافظة ريمة

● تقع محافظة ريمة وسط سلسلة الجبال الغربية الواقعة إلى الغرب من خط تقسيم المياه الممتدة بين صنعاء وتعز وبالتحديد تقع بين درجتي (١٤,٣٦أ-١٤,٨٨أ) شمالاً وبين درجتي (٤٣,٥٠-٤٤) شرقاً، ويحدها من الشمال وادي ضبحان وبرع، ومن الجنوب وادي رماع وجبال وصاب، ومن الشرق أنس، ومن الغرب بلاد الزرانيق من تهامة.

■ التضاريس: تتعقد تضاريسها بكثرة الالتواءات وشدة الانحدارات وتنقسم إلى ثلاثة أقسام متميزة هي:

- القسم الغربي: ويشمل مديرية الجعفرية، وغربي مديريتي الجبين وبلاد الطعام، وهي جبال الحواز المتراوحة ارتفاعاتها بين (١٥٠٠-١٨٠٠) متر عن مستوى سطح البحر، وهي كثيرة الصخور قليلة السهول.

- القسم الأوسط: وهي سلسلة الجبال العالية من (١٥٠٠-٢٩٥٠ متراً) عن مستوى سطح البحر، وهي شديدة الانحدار متنوعة المحاصيل، وتشمل مديرية كسمة ووسط مديريتي الجبين وبلاد الطعام.

- القسم الشرقي: وتشمل مديرية السلفية وشرقي مديريتي الجبين وبلاد الطعام، وهي جبال متباعدة وقليلة الارتفاع تتخللها الوديان الواسعة والسهول الزراعية الخصبة، ويعتبر وادي علوجة من أشهر أودية ريمة، ويصب بأراضي الزرانيق في تهامة، ثم يأتي بعده وادي كلابة ويصب بأراضي المنصورية في تهامة، ثم وادي الحمام المعروف بوادي جاحف، ومعظم أودية ريمة الشمالية تصب إلى وادي سهام في باب كحلان إلى تهامة ماراً بالمراوعة ومن ثم إلى البحر الأحمر، أما أوديتها الجنوبية فتصب إلى وادي رماع.

وتعتبر ريمة أحد المسارح التاريخية الهامة، فقد درات فيها أحداث منذ فترة ماقبل الإسلام، وقد أشار الإخباريون إلى أن تاريخ ريمة يعود إلى (القرن الثالث قبل الميلاد)، وتلك أقدم إشارة عنها، ويعتقد «الهمداني» أن أول موطن للإنسان اليمني كان في هذه البقعة حيث موقع شجبان وهو الحد الفاصل بين مخلاف جبلان ومخاليف غربي ذمار، وإليه ينسب "يشجب بن قحطان". كما أن «الهمداني» يقف عندها طويلاً في أكثر من موضع فيصف جبالها وحصونها ومناطق الآثار فيها ويعدد ديانها، كما يصف مخلافها وقبائلها وإنتاجها الزراعي والحيواني، ومازالت تفاجئ زوارها وتستقبلهم بهيئة لوحة فنية بديعة الجمال مزدانة بتشابك الجبال المكسية بالخضرة والمدرجات الجميلة الرائعة تدعو زوارها إلى الصعود لمعانقة السحاب، وتحمل مدرجاتها أشجاراً مملوءة بالخير الوفير من الثمار والحبوب وتتناغم مع موسيقى الطيور كهديل البلابل وزقزقة العصافير وخرير الينابيع الدافئة ودعابة النسيم العليل، وتكتمل اللوحة الفنية البديعة عند مشاهدة ماتنفرد به قراها الجميلة المتناثرة على قمم الجبال المحافظة على الطابع التقليدي للبيئة اليمنية وبما تتميز به البيوت القديمة وبأصالة الإنسان اليمني البسيط والمتجانسة مع الطبيعة الخلابة لتكتمل اللوحة الفنية.

● والحركة السياحية في ريمة تبشر بمستقبل واعد .. بعد اكتمال البنية التحتية لمحافظة ريمة التي تشهد حالياً حركة دؤوبة في شق وسفلتة الطرق الجبلية وغيرها .. ليسهل للسياح التنقل بكل سهولة وبدون مشقة في مختلف مديريات ريمة والتمتع بجمالها الطبيعي الخلاب والاطلاع على معالمها وآثارها التاريخية.

● ولاشك بأن ذلك سيحفز المستثمرين لإقامة مشاريع استثمارية سياحية في ريمة .. ومسألة تشجيع المستثمرين مسؤولية يتحملها طبعاً المسؤولون في وزارة الثقافة والسياحة والهيئة العامة للتنمية السياحية.